انفرادات أبي بشرالبندنيجي (ت ٢٨٤هـ) من ألفاظ اللغة في معجمه (التقفية)دراسة في النقد المعجمي

أستاذ النقد القديم المساعد
د. مريم محمد جاسم المجمعي
كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية

المقدمة

اتجهت الدراسات اللغوية إلى تأصيل المستعمل اللغوي والبحث في تطوره عبر العصور ،وأنّ ظهور المعجمات المتعددة يمثل حاجات مجتمعية أو ثقافية أو علمية مثلها اللغويون والشعراء والأدباء وغيرهم ،والمفردة تمثل أساس النتاج اللغوي وهي كيان متطور ينمو ويكبر باستعماله ويموت حال اهماله أو الإحجام عنه وقد تكون المفردة وليدة بيئة أو أسرة لغوية(ما)يحدد استعمالها بها دون غيرها مما يخصصها بمستعملها الاجتماعي الخاص ويحاول المعجميون تلمس هذه الاستعمالات وبيانها ،وقد يتلمسها بعضهم دون الاخر فتكون إشارات خاصة به وقد حدد محقق التقفية للبندنيجي د. خليل إبراهيم العطية، بعض ما أنفرد به ونحن إذ نبحث في حقيقة ذلك لنصل إلى حقيقة هذه المفردات أولا وإلى الكشف عن حدود انفرآداته أو مفاريده وطبيعتها بعد أن راجعنا بعضا من هذه المفردات ووجدنا من العلماء المعجميين من أشار إلى دلالتها الواردة عند البندنيجي واستعمالاتها في كلام العرب وهو مايصوب بعض إشارات

المحقق ويبين مكنون المستعمل اللغوي لها وسنتاول المفردات تبعا للترتيب الألف بائي مع تصدير القول بما ذكره البندنيجي (وأشار إليه المحقق بالانفراد) تاركين المعاني الأخرى للفظ ثم نحققه من أقوال وإشارات المعجميين والمؤلفين في الأدب وغيرهم في سبيل تحقيق غاية البحث.

أولاً:- التعريف بالكتاب والعالم:

لقد تناول محقق التقفية حياة البندنيجي بالحديث والتحليل ولم نجد مايستدرك عليه ولكن طبيعة البحث أوجب التعريف بالبندنيجي ،وبمعجمه التقفية وبشكل مبسط معتمدين فضلا عن التقفية كتبا أخرى متعلقة بالتراجم:

١-التعريف بالبتدنيجي :

هو أبو بشر اليمان ابن أبي اليمان البندنيجي، ولايعرف شيئا عن أسرته سوى أن والده من ذوي اليسار[١]، والبندنيجي: منسوب إلى بلدة مشهورة من طرف النهروان من ناحية الجبل من أعمال بغداد[٢] وتوفي سنة (٢٨٤هـ)[٣]

٢- التعريف بالتقفية.

هو معجم سمي بالتقفية ؛لأنه مؤلف على القوافي، وهي نهاية الألفاظ، وجمعت الألفاظ المشتركة بأخر حرف ثم جعلت على ابواب بحسب الحرف الأخير[٤](إذ جعل الحرف المشترك بين مجموعة من الألفاظ هو باب لهذه المفردات، فباب التاء مثلا يمثل المفردات التي تنتهي بالتاء، والتزم البندنيجي ترتيب نصر بن عاصم(ت ٨٩هـ) اي الترتيب الألف باء.وقسم مادته وفق الحروف الثمانية والعشرين، جعل الباب الأول باب الألف وشمل(الألف الممدودة، الألف المهموزة، الألف المقصورة)، ثم بقية الأبواب تباعا لترتيب الحروف ،والأساس المعتمد على (المفردة) وأكثر إعتماده على المصدر أو اسمه وقد يعتمد على الجمع ومفرده أو المذكر ومؤنثه، ولايورد الفعل إلاّ نادرا والتقفية في ذلك شبيه(بالجيم)

وبذلك هو امتداد للمعجمات التي سبقته في هذا الباب.[٥]وقد أجمعت المصادر على هذه التسمية

ثانيًا: دراسة في الألفاظ:-

تقوم هذه الدراسة على عرض الألفاظ بحسب ترتيبها في التقفية ثم نبين المعنى الذي أشار إليه البندنيجي ثم نحقق المفردات تبعا لما ذكره المعجميعون لنثبت قول المحقق من عدمه في إنفراد صاحب التقفية بالمعنى الذي أورده وعلى النحو الآتي:-

-مادة (رَصَعَ) :قال البندنيجي: ((الرَّصعاء: الضفدع))[٦]وقيل: المرأة التي لا عجيزةَ لها ، والمعنى الذي أشار إليه المحقق بالتفرد هو : الضفدع، في حين ذكر المعجميون أنَّه:رجل أرصع وامرأة رَصْعاءُ ... والرصعُ في النخل [٧] وورد عند الأزهري كونه فراخ النخل ورجح كونه فراخ النحل [٨] وقال الجوهري : ربما سمَّوا في النخل رصعاً [٩] وهو كذلك في المقاييس [١٠]وجاء في التاج ، قال ابن برِّي : سُمِّيَ به لقول ربَّان بن سيَّار فيه :

[كأنَّكِ صادِرَةُ المَنْكبيْنِ رَصْعَاءُ تَنْقِصُ في حائر]

قال والحادِرَة : الضخمة المنكبين ، والرصعاء الممسوحة العجيزة ؛ شبَّهَهُ بضفدعةٍ تصوِّتُ في منخفض الأرض [١١]. وقد أورد المحقق انفراد البندنيجي بهذا المعنى وهو ليس كما قال فقد ورد بمعنى :الضفدع في اللسان والتاج في المواضع آنفة الذكر .

-مادة (عَجَسَ) : قال البندنيجي : ((العجساء : البقية من الشيء)) [١٢] والعَجَسَ القوس المقبض [١٣] وقد ورد في اللسان بالمعنى نفسه إلا أنه قال في موضع آخر ، وكذلك العُجْسُ : آخر الشيءِ وهو قريب من قول المصنف : العجاساءُ : البقية من الشيءِ [١٤].

-مادة (قرَأ) قال البندنيجي : ((القرَأُ : ضَربٌ من الغُمْرة))[١٥]ولم أعثر عليه في مادة (قرَأ) في الصحاح[١٦] ولا في التاج ،ولا في المعاجم الأُخرى وهذه المواضع هي مَظِنَّةُ وجوده والله أعلم .

-مادة (لبَأ) قال البندنيجي : ((اللِّبَأُ :لبأ الرجل المرأة إذا افتضَها))[١٧]أوَّلُ اللَّبَنِ ولبَأَ الشاةَ يَلْبَؤُها والتبَأَ ها احتلبَ لِبَأَ ها وَلدُها. المحكم (ل ب أ) [١٨] واللسان واللَّبَأُ (أوَّلُ السقي) [١٩] وهو من إنفرآداته، ولم أعثر عليه بهذا المعنى في المعاجم آنفة الذكر .

-مادة (نفَأَ)قال البندنيجي : ((النُّفْأَ ةُ :بقية الشي ء)) [٢٠]واحدةُ النُّفأ ، وهي القِطَعُ من النبَتِ المتفرقةُ[٢١] وماورد في المعجمات الأخرى على هذا المعنى ،ولم أعثر على المعنى الذي ورد عند البندنيجي وهذا مايدل على انفراد المصنف به .

- مادة : (ظَبْظاب) قال البندنيجي: ((الظَبْظَابُ: داءٌ يأخذُ في الإبل في قوائمها))[٢٢]وذكر المعجميون أنّها:البُثْرٌ يخرج في العين ، وهي حدرة في سائر الجلد [٢٣] وماورد عن المصنف لم أعثر عليه في المعاجم ، وهذا يدل على الانفراد بهذا المعنى .

-مادة (طنَبَ) قال البندنيجي : ((الأطنابة : الطويل من كلٍّ))[٢٤]وقال المجميون : سير يوصل بوتر القوس العربية ، ثم يُدارُ على كُظرِها ، وقوس مُطَنَّبَة [٢٥] وبان من خلال المعاجم الواردة في المعاجم بأنَّ المصنف انفرد بكون الأَطنابة : الطويل من كلٍّ .

-مادة (رَيَبَ) قال البندنيجي : ((الرِّيبةُ :ما يُؤيبُ من قبيح))[٢٦]،وماورد عن المعجميين أنّها بمعنى: الشَّكُّ [٢٧]فقد أجمعوا على هذا المعنى وتغفل ما أورده البندنيجي من أنَّ الريبة : ما يريب من قبيح ، وهذا انفراد للمصنف

-مادة (حَصَبَ) قال البندنيجي : ((الحُصبة : مابين الثلاثة إلى العشرة)) [٢٨]وقال المجمعيون :الحَصبةُ: داءٌ يصيب الناس معروف وهو بثر يخرج على الإنسان

شبيه بالجدري [٢٩] والمُشكل أنّني لم أعثر على لفظة الحُصبة بضم الحاء في المعاجم ، فقد انفرد المصنف بأنَّ الحُصبة من الناس : ما بين الثلاثة إلى العشرة .

– مادة (رَسَبَ) قال البندنيجي : (٠الرَّسْبُ : الثبوت))[٣٠]، وورد عند المعجميين : أنّها مصدر رَسَبَ الحجر في الماء يرسب [٣١] وقد انفرد المصنف بكون الرَّسْب : الثبوت ، ولعله قريب من معنى ما ورد في المعاجم إذ إنَّ معنى رسوب الحجر بالماء ثبوته.

– مادة (سَنَتَ) قال البندنيجي : ((السَّنُّوتُ :التمرُ))[٣٢] ، وورد عند المعجميين على معاني منها: العَسَلُ [٣٣]وغيره فيما ورد في التاج أنَّ السَّنُّوت ضرب من التمر [٣٤] ، وهذا المعنى هو بنفس ما ورد عند المصنف فليس في ذلك انفرادٌ له بهذا المعنى .

– مادة (لَوَثَ) قال البندنيجي: ((اللُّوثة : الاستحياء)) [٣٥] والوارد عند المعجميين : الاسترخاءُ والبُطْءُ [٣٦] وانفرد المصنف بأنَّ اللُّوثة : الاستحياء .

–مادة (رَدَجَ) قال البندنيجي: ((الرَّدَجُ : ضربٌ من الغمْرة تَعْمرُ به الجاريةُ وجهها)) [٣٧]في حين ورد عند المعجميين :عقي السخلة والصبي [٣٨] والمعنى الذي أورده المصنف في الردج يعد انفراداً له .

– مادة (رَجْرَجَ) قال البندنيجي: ((الرِّجُوجُ : مايبقى من شدفق الشاة من العلف)) [٣٩] الرجرجة : وأشار المعجميون إلى أنّه بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين [٤٠] والمعنى الذي أورده المصنف للرِّجوج يعدُّ انفراداً له.

– مادة(رَدَح) قال البندنيجي : ((الرَّداح :اسم من أسماء الشمس)) [٤١] وقال المعجميون المعنى :المرأة الثقيلة الأوراك [٤٢] أمّا ما أورده المصنف من أنه اسم من اسماء الشمس فهو انفراد له ولم أعثر على هذا المعنى في المعاجم .

-مادة (سَبَحَ) قال البندنيجي : ((السَّبوح : اسم من أسماء الشمس)) [٤٣]، وقال المعجميون الذي يسبحُ بيديه في سِره [٤٤] وأمَّا بقية المعاجم فقد أغفلت كلمة (السَّبوح) .

-مادة (مَلَحَ) قال البندنيجي : ((المَلْحُ :الصُلح)) [٤٥]،وورد عند المعجميين أنّها مصدر قولك ، ملَحْنا لفلانٍ مَلْحاً : أرضعناه [٤٦] والمَلَحُ : سرعة خفقان الطائر بجناحيه [٤٧] ،وبالكسر :المِلْحُ : معروف (ما يطيب به الطعام) والملح خلاف العذب من الماء ، يقال : ماءٌ مِلْحٌ ، ولا يقال : مالحٌ [٤٨] وقد انفرد المصنف بأنَّ المَلْح : الصُّلْحُ .

-مادة (سَأَدَ) قال البندنيجي: ((الإسادُ :دبُ السَير ولا يكون الأِسآد إلا بالنهار)) [٤٩]وعند المعجميين: أنْ تسير الإبلُ الليل مع النهار[٥٠] وقد انفرد المصنف بكون الأِسآد هو سير النهار حصراً .

-مادة (حقْلَدَ)قال البندنيجي: ((الحقْلَدَ : السَّيِّءُ الخُلُقِ))[٥١] ، بهذا المعنى ورد عن المؤلف ،وليس في ذلك انفرادٌ ؛لأنّه ورد في معجم الجيم بهذا المعنى[٥٢] ، وقد ورد في العين (الحقلَّد) عمل في إثم [٥٣].

-مادة (مذذ): قال البندنيجي: ((المَذُّ : ضرْبٌ من الشجرِ)) [٥٤]ولم أعثر على مادة (مَذَذَ) سوى وروده في اللسان والتاج [٥٥] ، وهما لم يتطرقا إلى أنَّ المَذَّ : ضربٌ من الشجر ، وفي ذلك انفراد للمصنف.

-مادة (نقَرَ) قال البندنيجي :النَّقْرُ : الرجلُ الفَسْلُ الرديء))[٥٦] وعند المعجميين صوت اللسان [٥٧] ، وفي الصحاح الغضبانُ ، وقريب منه في اللسان ، وهو كذلك في التاج [٥٨] .وقد انفرد المصنف بأنَّ النَّقْرَ هو الرجل الفَسْلُ الرَّديءُ .

-مادة (ذَبَرَ) قال البندنيجي : ((ذبر الكتاب : يذْبرهَ وزبَرَه يَزْبره إذا كتبه)) [٥٩]وقيل :أي كَتَبَ ،وبعضهم يقول : الذبور الفقه بالشيءِ والعلم به [٦٠]

،وليس في ما أورده المصنف من معنى انفراد له بل هو وارد في المعاجم بذلك المعنى نفسِهِ .

-مادة (قَتَرَ)قال البندنيجي : ((القَتِرُ : الكثيرالصوف والوبر)) ([٦١]ولم أعثر عليه بهذا الشكل أمَّا القَتْرُ: فهو الرمقة من العيش [٦٢] فبان بأنَّ المصنف انفرد بهذا المعنى .

- مادة (هنبر) قال البندنيجي : ((الهِنْبَرُ : الداهية)) [٦٣]فيما قيل :الجحش والتولب ، والأنثى جحشة [٦٤] انفرد المصنف بكون الهِنْبر : الدّاهية.

-مادة (بَقَرَ) قال البندنيجي : ((البَقَر من الرمل: ما أشرف منه)) [٦٥] فيما جعله المعجميون اسم جنس [٦٦].وقد انفرد المصنف بكون البَقَر من الرمل : ما أشرفَ منه .

-مادة (مَيَرَ) قال البندنيجي :((المَيرة:الشَّر)) [٦٧]ولم أعثر عليها بهذا الشكل في المعاجم ولكن بلفظ المِيرة : فهو جلب الطعام [٦٨] فهذا يدل على انفراد المصنف بهذا المعنى .

-مادة (شَرَزَ)قال البندنيجي : ((الشِّرازُ : المعاداة)) [٦٩]وورد بلفظ الشُّرَّاز : الذين يعذبون الناس عذاباً شرْزاً ، أي شديدا [٧٠] وقد انفرد المصنف بهذا المعنى وفي القلب منه شيءٌ ؛لأنّه قريب .

-مادة (الدِّرَفْسُ) قال البندنيجي: ((الدِّرَفْسُ :الصلبة من الإبل ، ويُقال بالذال)) [٧١] وورد في المعجم ما يكون على معناه إذ قيل: الضخم من الإبل [٧٢] ، وفي المقاييس : الضخم من الرجال [٧٣] ،ولم أعثر عليه بالذال . وليس بذلك انفرادٌ .

-مادة (هَيَسَ) قال البندنيجي: ((الهَيَسُ : انهيال الرمل)) [٧٤]ونقل المعجميون أنَّها أداة الفدان بلغة عُمان [٧٥] ، وفي التهذيب ، الهيسُ : السيرُ [٧٦] وقد انفرد المصنف بكون الهَيْس : انهيال الرمل .

-مادة (عطمس) قال البندنيجي: ((العُطامِسُ :المتراكم واليابس: ضد الرطب)) [٧٧]العيطموس من النساء التامة الخلق [٧٨] وقد انفرد المصنف بكونه -المتراكم واليابس .

-مادة (بَبَسَ)قال البندنيجي : ((البابوس :وهو الوطن ويقال: الولد)) [٧٩]فيما ورد عند المعجميين: ولد الناقة ... والبابوس : الصبي الرضيع في مهده [٨٠] وانفرد المصنف بكونه الوطن ،ولكنه لم ينفرد حينما قال ، ويقال : الولد ، إذ إنَّ الثاني ورد في المعاجم كما أثبتناه .

-مادة (أضَضَ) قال البندنيجي : ((الإضُ : الأصلُ)) [٨١]والإضُّ : لم ترد في المعاجم بهذا اللفظ إلاَّ أنَّ الذي ورد في جذر أضَضَ هو الأضُّ ومعناه الملجأُ [٨٢] وقد انفرد المصنف بكون الإضُّ : الأصل .

-مادة (قَبَضَ) قال البندنيجي : ((القبيض : الخَلْقُ كلُهم ، يقال : إنّه لخير القبيض)) [٨٣]وورد بمعنى السريعُ نقل القوائم من الدواب [٨٤] وقد أهملت المعاجم (القبيض) ولم يرد في (قبض) من التهذيب، والصحاح ،والمقاييس ،والتاج ، ففيه انفراد للمصنف .

-مادة (زَعْطَطَ) قال البندنيجي : ((التزعْلُط : رداءة الطعام في صنعته ،يُقال : زَعْططَ طعامَهُ إذا لم يُجِدْ صنْعته)) [٨٥]ولم يرد في المعاجم بهذا اللفظ و لا بلفظ (زَعْطَطَ) وقد انفرد المصنف بمعناه .

-مادة (جَعَظَ) قال البندنيجي : ((الإجعاظ : السرعة)) [٨٦]ولم يرد في المعاجم بهذا المعنى .وقيل :جعظ ، الجعظ : الضخم [٨٧]. وقد أهمل اللسان والتاج هذه المادة

- مادة (نشق) قال البندنيجي : ((النُّشْقُ: الغنم القليلة)[٨٨]، ولم يرد في المعجمات مايدلل على هذا لمعنى [٨٩] ، وإنَّما أشار صاحب اللسان إلى أنّه حلقة تشد بها الغنم [٩٠] ، وهو مايشير إلى انفراد البندنيجي بها.

-مادة (سَلَقَ)قال البندنيجي : ((السِّلقةُ : اللبوءة)) [٩١]فيما نقل عن المعجميين أنَّها :الذئبة [٩٢] ، والسَّلَقُ : القاعُ العصفصف هكذا ورد في الصحاح مادة (سَلَقَ) [٩٣] ، وفي المقاييس ، السَّلَقُ : المطمئِنُّ من الأرض والسِّلقةُ : الذئبة [٩٤] . وهنا المصنف لم ينفرد بذلك .

-مادة (الكيم)قال البندنيجي : ((الكيمة : كلُّ بعضهَ إلى بعضٍ وكوّمته، ومنه : أي :الناقة الكوماءعظيمة السنام)) [٩٥]ولم أعثر على هذه الصيغة في المعاجم برغم البحث والتقصي .وقد انفرد به المصنف .

-مادة (سَهَمَ) قال البندنيجي : ((السَّهامُ : داءٌ يأخذُ الأبل وكذلك السُّهام)) [٩٦]ونقل عن المجميين أنّه :حَرُّ السَّموم ، قد سُهِمَ الرجل ، والسُّهام بالضم : الضمر والتغيُّر [٩٧] والسُّهامُ : داءٌ يصيب الإبل كالعُطاس ، ويقال إبلٌ سوارهمُ إذا غيرها السفر [٩٨] . وقد انفرد المصنف في ذلك المعنى .

-مادة (سَفَنَ) قال البندنيجي : ((السَّفْنُ : مصدرُ سفن الرجلُ يسفِنُ سفْنا إذا شرب فأكثر من الماء ولم يرو)) [٩٩] ،ولم ترد في مادة سَفَنَ من الجمهرة ،والصحاح ،والمقاييس وقد انفرد بها المصنف . ولكنّها وردت بمعنى القَشْر [١٠٠] .

- مادة (يقظ) قال البندنيجي : ((اليقظان: الطويل من الرجال)) [١٠١] في حين ذكر المعجميون: رجلٌ يقِظٌ ويقُظٌ حذرٌ[١٠٢]، وقد انفرد المصنف بهذا المعنى.

-مادة (ظَنَنَ) قال البندنيجي : ((الظنين : المتهم)) [١٠٣]والظنائِن : جمع الظِّنَّة ،وقد ورد هذا الجمع في الزاهر في معاني كلمات الناس [١٠٤]، ولم يرد هذا الجمع في المعاجم غير ما أورده صاحب الزاهر آنف الذكر .

-مادة (قهقهة) ،قال البندنيجي : ((القَهِ : ضربٌ من اللعبِ)) [١٠٥]ولم أعثر عليها في المعاجم بهذا اللفظ بل القهقهة في الضحك معروفة [١٠٦] وفي التاج القهقهة في السَّير مثل القهقهة مقلوب منه ، وهو السير المُتْعِبُ [١٠٧] وفيها انفراد للمصنف .

-مادة(لهله) قال البندنيجي : ((اللهلة :فقار الظهر وجمعه لهاله)) [١٠٨]في حين ورد عند المعجميين بأنّه: الثوب الرقيق النسج [١٠٩] وفي هذا اللفظ انفراد للمصنف في معناه

– مادة(ثَأَوَ) قال البندنيجي : ((والثأو :القوي من غير عنف)) [١١٠]فيما ورد عن المعجميين أنّه الضَّعفُ والركاكة [١١١]، وقد انفرد المصنف بهذا المعنى .

– مادة (نَشَا) قال البندنيجي : ((النَّشْوُ : السمن)) [١١٢] ونقل المعجميون اسم للجمع [١١٣] ، وفيه انفراد للمصنف .

–مادة (قَمَأَ) قال البندنيجي : ((القمو : مصدر قمأت الأبل قموءا وقموا والصواب: قمأه وقمأت وقموءت واحد قماءة أي: سمنت)) [١١٤] ،و لم أعثر عليه في المعاجم بهذا اللفظ .

–مادة (طوى) قال البندنيجي : ((الطَّيُّ : طيُّ الثوب وطي البئر وجمعه : طُوِيٌّ)) [١١٥] ولـم أعثر على هذا الجمع في الصحاح مادة (طوى) [١١٦] ولافي غيره .وقد انفرد به المصنف .

–مادة (صَبَا) قال البندنيجي : ((التصابي من الصَّبْوة ، والتصابي : أخذ الشيء قليلا قليلا)) [١١٧]وقيل :التصابي : من الصِّبا [١١٨] ،ولم أعثر عليها في المعاجم الأخرى .

الخاتمة والنتائج:

بعد دراسة هذه الألفاظ التي أشار إليها محقق التقفية أنّها الفاظ تفرد بها البندنيجي بدلالاتها أو معانيها تبين أنّ من بينها ألفاظا لم تكن خاصة به أو من انفراداته بل توارد ذكرها عند المعجمعيين في حين أنّ الغالب منها يمكن عده من انفرادته الخاصة وهي على النحو الآتي:

١– بلغ عدد المفردات التي وردت في التقفية وأشار إليها المحقق بانفراد البندنيجي بها تسع وأربعون مفردة ، وقد أثبت البحث أنّ منها مالم يقع تحت هذا الحكم إذ خرج عنه أكثر من سبع مفردات وهي:[رصع

بمعنى(الضفدع)، العجس بمعنى(البقية من الشيء)، السنت (نوع من التمر) أو (العسل)، ذبر بمعنى (كتب) أو زبر، الدرفس بمعنى (الضخم من الإبل) ، ظنن بمعنى (المتهم) وإن انفرد بجمعها :(الظنائن) ، طوى بمعنى (الطي) وانفرد بجمعه (طُوِيٌّ).

٢- ورد الانفراد أحيانا بسبب إهمال أو إغفال المعجميون لمفردات قد وردت عند البندنيجي ولم ترد في المعجمات اللاحقة نحو: سَبَحَ بمعنى (اسم من أسماء الشمس)، جعظَ بمعنى (السرعة)، قمأبمعنى (القمو)،وقيض بمعنى (الخلق كلهم)، حُصبة بضم الحاء(العدد من ثلاثة لعشرة) فالوارد بفتحه [وربما تكون حُسبة بالسين)، وقرأ بمعنى (ضرب من الغُمرة) وغير ذلك من الألفاظ.

٣- لم يكن الانفراد باللفظ بل بالمعنى الذي يورده وربما يعود ذلك إلى تغير دلالته أو بسبب إيراده بمعنى موافق للغة ما أو انحصاره على معنى خاص بعد أن كان عاما ، فلفظ (سأد) مثلا : هو سير الإبل ليلا ونهارا في حين قيده البندنيجي : بالسير في النهار وهو تغير دلالي من خاص إلى عام،ومثل ذلك : (ذَبر) بمعنى (كتب) وهو وارد وبلفظ آخر (زَبَر) والذال والزاي متقاربان.وقد يكون المعنى يعود للغة نحو (هيس) أداة الفدان بلغة عُمان ، فيكون إشارة البندنيجي لها (انهيال الرمل) قريب بحكم ماسيكون من الحرث.

٤- يبقى لهذه المفردات نكهة الدراسة وإن لم نستطع استعراضها تفصيلا لتقيد البحث بصفحات محددة ونحن ندرك أنَّ اللغة العربية في تجدد وتطور وكذا ألفاظها فضلا عما يموت من ألفاظها بسبب تركه أو تجاهله أو انحطاطه وربما هذه من الأسباب الكامنة وراء انفردات البندنيجي إذا ماعلمنا قدمه تأريخيا.

٥- abstre

٦- Tended linguistic studies to consolidate the user language and research in its evolution through the ages , and the emergence of Almagamat multiple represents the needs of the community , cultural or scientific like linguists , poets, writers and others, and the individual are the basis for production of linguistic an entity developed to grow and grow up to use it and die if negligence or reluctance it may be the single the result of environment or linguistic families (what) determines the use of them without the other , which allocates Bmstamlha your social trying Almagamaon touch these uses and its statement , has Atelmusha some of them without the other shall be signals of its own has identified investigator Rhyming of Bandnaiji some Matvrd by as we look at the fact that to get to the fact that these items first and to detect the borders of this uniqueness and nature after that we reviewed some of the vocabulary and found the scientists pointed to the significance contained at Abanndnaiji a Misob some signals investigator shows the innermost user linguistic her Sntaul vocabulary depending on the order of a thousand epidemic with export to say mentioned Abanndnaiji then investigator followed

signals Almagamaan and authors in the literature and others in order to achieve the very search

الهوامـــش:

١- نقلا عن المحقق:٩، وينظر: الفهرست ٨٢/١، انباه الرواة ٧٣/٤، بغية الوعاة ٣٥٢/٢.

٢- معجم ماستعجم ٢٨١/١

٣- الفهرست ٨٢/١، انباه الرواة ٧٣/٤، بغية الوعاة ٢/ ٣٥٢.

٤- انظر : كتاب التقفية :٢٢،(وينظر:مقدمة التقفية.)

٥-كتاب التقفية: ٢٤.

٦-المصدر نفسه :٦٢.

٧-الجمهرة ٢ / ٧٣٧ .

٨-التهذيب ٢ / ١٦ .

٩- الصحاح ٣ / ١٢١٩ .

١٠-- ٢ / ٣٩٨ ، وينظر : اللسان ٢ / ٤٥٠.

١١-تاج العروس ١٠ / ٥٦٢ مادة حَدَرَ ، و اللسان ٤ / ١٧٤

١٢-التقفية : ٧٥.

١٣-الجمهرة ١ / ٩١ ، وينظر : التهذيب ١ / ٢١٨ ، والصحاح ٣ / ٩٤٦، والمقاييس ٤ / ٢٣٤ ، والمحكم ١ / ٢٩٥ ، وأساس البلاغة ٢ /١١٨ .

١٤-اللسان: ٦ / ١٣٠ ، والتاج: ١٦ / ٢٢٨ .

١٥- التقفية ٨٤:.

١٦- الصحاح ١ / ٦٥ ، التاج ١ / ٣٦٣ .

١٧- التقفية :٨٥.

١٨-١٠/ ٤٥٠ ، وينظر : أساس البلاغة (ل ب أ) ٢ / ١٥٤ ، والتهذيب ١٥ / ٢٧٥ والصحاح ١ / ٧٠ ، والمقاييس ٥ / ٢٣٢ .

١٩-التاج ١ / ٤١٤ .

٢٠- التقفية: ٨٧.

٢١-معجم ديوان الأدب ٤ / ١٥٤ ، وينظر : الصحاح ١ / ٧٨ ، والتاج ١ / ٤٥٣ ، وشمس العلوم ١٠ / ٦٦٨٧ .

٢٢- التقفية: ١٧٢.

٢٣-العين ٢ / ٢٢٠ ، وينظر : الجمهرة ١ : ١٧٥ ، والتهذيب ٣ / ٢٦٨ و ٢٦٢/١٤ ، والمحكم ٧ / ١٨٩ و ١٠ و ١٢ ، والمخصص ١ / ١٠٥ ، وكتاب الأفعال ٢ / ٣٢٢ ، واللسان ١ / ٥٦٩ ، والقاموس ١ / ١١٠ ، والتاج ٣ / ٢٩٢ و ٧ / ٤٧٩ والمعجم الوسيط ٢ / ٥٧٥ .

٢٤- التقفية: ١٩٩.

٢٥-العين ٧ / ٤٣٨ ، وينظر : الجيم ٢ / ٢٠٦ ، والجمهرة ١ / ٣٦١ ، ومعجم ديوان الأدب ١ / ٢٧٧ ، والتهذيب ١٣ / ٢٤٧ ، والصحاح ١ / ١٧٢ ، وجمل اللغة ١ / ٥٨٨ ، والمقاييس ٣ / ٤٢٦ ، والمحكم ٩ / ١٨٩ ، والمخصص ٢ / ٥ ، ٢٩ / ١١١ ، واللسان ١ / ٥٦١ ، والتاج ٣ / ٢٧٩ .

٢٦- التقفية: ٢٠١.

٢٧-معجم ديوان الأدب ٣ / ٣٢٨، وينظر : التهذيب ١٥ / ١٨٢ ، والصحاح ١ / ١٤١ ، والمخصص ٣ / ٤٧٣ ، والنهاية في غريب

الحديث ٢ / ٢٨٦ ، والمغرب في ترتيب المعرب ١ / ٢٠٣ ، واللسان ١ / ٤٤٢ ، والمصباح المنير ١ / ٢٤٧ ، والتاج ٢ / ٥٤٩ .

٢٨- التقفية: ٢٠٤.

٢٩-جمهرة اللغة ٢٧٩/١ ، وينظر : التهذيب ١٥٣/٤ ، والصحاح ١١٢/١ ، ومجمل اللغة ١ / ٢٣٨ ، والمقاييس ٢ / ٧٠ ، والمخصص ١ / ٤٨٢ ، وأساس البلاغة ١ / ١٩٢ ، واللسان ٤ / ١٢٠ .

٣٠- التقفية:٢٠٥.

٣١-مجمل اللغة ١ / ٣٧٧ ، وينظر : القاموس ٨٩/١ ، والتاج ٤٩٧/٢ .

٣٢- التقفية : ٢١٦.

٣٣-غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٥٨ ، وينظر : الجمهرة وزاد أنه الكمون وقال لغة يمانية ٢ / ١٢١٤ ، ومعجم ديوان الأدب ١ / ٣٢٢ ، والتهذيب ١٢ / ٢٦٧ ، والصحاح ١ / ٢٥٤ ، ومجمل اللغة ١ / ٤٧٤ ، والمقاييس ٣ / ١٠٤ ، والمحكم ٨ / ٤٦٨ ، والمخصص ٣ / ١٨٧ ، وأساس البلاغة ١ / ٤٧٦ ، واللسان ٢ / ٤٧ .

٣٤-التاج ٤ / ٥٧٠ .

٣٥- التقفية: ٢٣٣.

٣٦-الصحاح ٢٩١/١ ، وينظر : مجمل اللغة ٧٩٧/١ ، والمقاييس ٢١٩/٥ ، والمحكم ٢١٣/١٠ واللسان ٢ / ١٨٥ ، والقاموس ١ / ١٧٥ والتاج ٥ / ٣٤٥ .

٣٧- التقفية: ٢٤٤.

٣٨-العين ٥ / ١١٥ ، وينظر : الجمهرة ١ / ٤٤٧ ومعجم ديوان الأدب ٢٠٦/١ ، والتهذيب ٤٥/٩ ، والصحاح ٣١٨/١ ، والمقاييس ٢ / ٥٠٧

، والمحكم ٥ / ٧٢ ، والمخصص ٢ / ٢٤٩ ، واللسان ٢ / ٢٨٣ ، والقاموس ١ / ١٩٠ ، والتاج ٥ / ٥٩٦ .

٣٩- التقفية: ٢٥٧.

٤٠-العين ٦ / ١٦، وينظر : غريب الحديث للقاسم بن سلام ٤ / ٧٨ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦١٥ ، والجمهرة ١ / ١٨٣ ، والصحاح ١ / ٣١٧ ، ومجمل اللغة ١ / ٣٧٢ والنهاية في غريب الحديث والأثر ٢ / ١٩٨ ، واللسان ٢ / ٢٨٢ والتاج ٥ / ٥٩٢ .

٤١- التقفية: ٢٦٦.

٤٢-الصحاح ٣٦٥/١ ، و ينظر : المجمل ٤٢٩/١ ، والمقاييس ٢ / ٥٠٨ ، واللسان ٢ / ٤٤٧ ، والمخصص ١ / ٣٣٥ ، والتاج ٦ /٣٨٩ .

٤٣- التقفية: ٢٧١-٢٧٢.

٤٤-المخصص ٢ / ١٠١ .

٤٥- التقفية :٢٨١.

٤٦-الصحاح ١ / ٤٠٦ ، وينظر : اللسان ٢ / ٦٠٦.

٤٧-اللسان ٢ / ٦٠٦ .

٤٨-العين ٣ / ٢٤٣ وينظر : المحكم ٣ / ٣٧٧ ، واللسان ٢ / ٥٩٩ ، والتاج ٧ / ١٣٧ .

٤٩- التقفية: ٣٢٠.

٥٠-الجراثيم ٢ / ٢١١ ، وينظر : معجم ديوان الأدب ٤ / ٢٢٢ ، والتهذيب ١ / ٣٠٩ ، والصحاح ٢ / ٤٨٢ ، والمقاييس ٣ / ١٢٣ ، والمحكم ٨ / ٥٤٠ ، والمخصص ٢ / ١٨٥ ، واللسان ٣ / ٢٠١ ، والتاج ٨ / ١٦٦ .

٥١- التقفية: ٢٣٥.

٥٢- الجيم ١ / ٢٠١ .

٥٣-العين ٣ / ٣٢٢ .

٥٤- التقفية: ٣٣٩.

٥٥-اللسان ٣ / ٥٠٨ ، والتاج ٩ / ٤٧٣ .

٥٦- التقفية: ٣٥٦.

٥٧-العين ٥ / ١٤٤ ، وينظر : التهذيب ٩ / ٩١ .

٥٨-الصحاح ٢ / ٨٣٦ ، واللسان ٥ / ٢٢٧ ، والتاج ١٤ / ٢٧٩ .

٥٩- التقفية: ٣٥٦.

٦٠-الجيم ٢٨٣/١ ، والجمهرة ١ /٣٠٣ ، ومعجم ديوان الأدب ٢ / ١٥٥ والتهذيب ١٣٥/١٣ ، والمخصص ٢١٠/١ ، واللسان ٤ / ٢٧٣ ، والتاج ١١ / ٣٦٠.

٦١- التقفية: ٣٦٨.

٦٢-التاج ١٣ / ٣٦١ ، واللسان ٥ / ٧١ ، والمحكم ٦ / ٣٢٨ ، والتهذيب ٩ / ٥٩ .

٦٣- التقفية: ٣٦٨.

٦٤-الجراثيم ٢ / ٢٧٥ وفي الجمهرة : الضبع ٢ / ١١٢٤ ، وفي معجم ديوان الأدب ٥٢/٢ ، وينظر : التهذيب ٢٨٢/٦ ، والصحاح ٢ / ٨٥٠ ، والمحكم ٤ / ٤٨٩ والمخصص ٢ / ٢٦٩ ، واللسان ٥ / ٢٦٧ ، والتاج ١٤ / ٤٤٤ .

٦٥- التقفية: ٣٧١.

٦٦-الصحاح ٢ / ٥٩٤ وينظر ٤ / ٧٣ .

٦٧- التقفية: ٤١٢.

٦٨-اللسان ٥ / ١٨٨ ، والتاج ٤ / ١٦٢ .

٦٩- التقفية: ٤٣٥.

٧٠-التهذيب ١١ / ٢٠٧ ، وينظر : اللسان ٣٦١/٥ ، والقاموس ١ / ٥١٣ ، التاج ١٥ / ١٧٦ .

٧١- التقفية:٤٥٦.

٧٢-العين ٧ / ٣٣٩ ، وينظر : الجيم ١ / ٢٥٨ ، وديوان الأدب ٢ / ٥٥ ، والتهذيب ١٣ / ١٠٣ والصحاح مادة (دسس) ٣ / ٩٢٨ .

٧٣-المقاييس٢ / ٣٤١ والمحكم ٨ / ٦٤٨ ، واللسان ٦ / ٨٢ ، والتاج ١٦ / ٧١ .

٧٤- التقفية: ٤٥٩.

٧٥-(العين ٤ / ٧٢) ، وينظر : الجمهرة ٢ / ٨٦٤ ، ومعجم ديوان الأدب ٣ / ٣٠٣ .

٧٦-التهذيب ٦ / ١٩٥ ، وينظر : الصحاح ٩٩٢/٣ ، والمقاييس ٦ / ٢٤ ، واللسان ٦ / ٢٥٢ والتاج ١٧ / ٤٧ .

٧٧- التقفية: ٤٦٥.

٧٨-الصحاح ٣ / ٩٥٠ .

٧٩- التقفية: ٤٦٧.

٨٠-التهذيب ١٢ / ٢٢٣ ، وينظر : اللسان ٢٣/٦ ، والتاج ١٥ / ٤٣٥ .

٨١- التقفية: ٤٩٦.

٨٢-الصحاح ٣ / ١٠٦٥ ، وينظر : اللسان ١١٥/٧ ، والتاج ٢٣٢/١٨ .

٨٣- التقفية: ٥١٠.

٨٤-شمس العلوم ٨ / ٥٣٥٢ .

٨٥- التقفية: ٥١٨.

٨٦- المصدر نفسه: ٥٢٨.

٨٧-الصحاح مادة (جَعَظَ) ٣ / ١١٧١ .

٨٨- التقفية:٦٠٠.

٨٩- الصحاح ١٥٥٨/٤ وينظر: اللسان ٢٣٠/١٢، التاج ٧/ ٧٦.

٩٠- اللسان ٢٣٠/١٢.

٩١- التقفية: ٦١٠.

٩٢-شمس العلوم ٥ / ٣١٥٣ .

٩٣-الصحاح ٤ / ١٤٩٧ .

٩٤-المقاييس مادة (سَلَقَ) ٣ / ٩٦ .

٩٥- التقفية:٦٣٨

٩٦-الصحاح مادة (سهم) ٥ / ١٩٥٦ .

٩٧-المقاييس (سهم) ٣ / ١١١ ، وينظر : التاج ٣٢ / ٤٤١ .

٩٩- التقفية: ٦٤٨.

١٠٠-اللسان ١٣ / ٢٠٩ ، والتاج ٣٥ / ١٩٣.

١٠١- التقفية: ٦٤٥-٦٥٥.

١٠٢-الصحاح مادة (يقظ) ، وينظر : اللسان وفيه اليقظة : نقيضُ النوم ٧ / ٤٦٦ والتاج ٢٠ / ٢٩٢ .

١٠٣- التقفية: ٦٥٧.

١٠٤-الزاهر في معاني كلمات الناس ٢ / ٢٨٠ ، وينظر : معجم لغة الفقه ١ / ٢٩٦ .

١٠٥- التقفية: ٦٦٤.

١٠٦-الصحاح مادة (قهقه) ٦ / ٢٢٤٦ .

١٠٧-التاج ٣٦ / ٤٨١ .

١٠٨- التقفية: ٦٧٢.

١٠٩-التهذيب ٥/٢٤١ ، وينظر : الصحاح ٦/٢٢٤٨ ، والمقاييس ٥ /١٩٨ والمحكم ٤ / ١٠٥ ، واللسان ١٣ / ٥٥٠ ، والتاج ٥ / ١٩٨ .

١١٠- التقفية: ٦٧٤.

١١١-القاموس ١ / ١٢٦٦ ، وينظر : التاج (ثأى) ٣٧ / ٢٦١ .

١١٢- التقفية: ٦٧٦.

١١٣-اللسان ١٥ / ٣٢٧، وينظر : التاج وهو بمعنى : اسم لجمع نشأة للشجرة اليابسة ٤٠ / ٩٠ .

١١٤- التقفية: ٦٨٢.

١١٥- المصدر نفسه: ٦٩.

١١٦-الصحاح ٦ / ٢٤٥١ .

١١٧- التقفية : ٦٩١.

١١٨- شمس العلوم ٦/ ٣٦٦٨

المصادر :-

- أساس البلاغة / الزمخشري : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)،تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية – بيروت ،ط١ / ١٤١٩هـ – ١٩٩٨ م

- انباه الرواة على انباه النحاة، القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار الكتب المصرية، ١٩٥٠- ١٩٧٣م.

-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، عيسى البابي الحلبي ، القاهرة، ١٩٦٥م.

- تاج العروس من جواهر القاموس / الزبيدي : محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) ،تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية د . ط ، د . ت .

– التقفية في اللغة، أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البندنيجي (ت ٢٨٤هـ)، تحقيق :د. خليل إبراهيم العطية، إحياء التراث العربي، وزارة الأوقاف، العراق، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٦م.

–تهذيب اللغة / الأزهري : محمد بن أحمد الأزهري الهروي ، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ).تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،ط١ / ٢٠٠١ م .

– الجراثيم : ينسب لأبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت ٢٧٦ هـ)تحقيق : محمد جاسم الحميدي تقديم : د . مسعود بوبو ، وزارة الثقافة ، دمشق ، د .ط ، د . ت .

–جمهرة اللغة / ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدلي (٣٢١هـ)تحقيق : رمزي منير البعلبكي ، دار العلم للملايين – بيروت ط١ / ١٩٨٧ م .

– الجيم : أبو عمرو اسحاق بن مرَّار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦ هـ) ،تحقيق : إبراهيم الإبياري ، مراجعة : محمد خلف أحمد ، الناشر : الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م ،

–ديوان الأدب : الفارابي : أبو إبراهيم اسحاق بن إبراهيم بن الحسين (ت ٣٥٠ هـ)،تحقيق : د . أحمد مختار عمر ، مراجعة : د . إبراهيم أنيس ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م ، عدد الأجزاء (٤) ، د . ط ، د . ت .

–شمس العلوم ودواء كلام العرب في الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣ هـ)،تحقيق : د . حسين بن عبد الله العمري ، مطهر بن علي الإرياني ، د . يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان) ،دار الفكر (دمشق – سوريا)، ط ١ ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م

-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية / الجوهري : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(ت ٣٩٣ هـ).،تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط ٤ / ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

- العين / الفراهيدي : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت ١٧٠ هـ)،ت : د. مهدي المخزومي ، د . إبراهيم السامرائي . دار ومكتبة الهلال ، عدد الأجزاء (٨) ، د . ط ، د . ت .

-الفهرست، ابن النديم،(ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: فلوكل، ١٨٩٧م.

-لسان العرب / ابن منظور : محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين بن منظور الأنصاري الأفريقي (ت ٧١١ هـ). ، دار صادر ،بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ .

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبدالله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، تحقيق: مصطفى السقان عالم الكتب ، ١٩٨٣م.

-المحكم والمحيط الأعظم / ابن سيدة : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)،تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت ،ط١ ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م

-مقاييس اللغة / ابن فارس : أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ).تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، د . ط ، ١٩٣٣ هـ – ١٩٧٩ م